

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (08) صلاة الكسوفين والاستسقاء)

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد والليوم ان شاء الله نشرع في - 00:00:00

مسألة جديدة وفي آالفصل جديد من آالفصول هذا الباب المبارك هو الفصل الذي عقده المصنف رحمة الله في صلاة الكسوفين الشیخ رحمة الله شرع الان في الكلام عن القسم الثاني من اقسام التوافل وهي التوافل - 00:00:13

التي تسن في الجماعة تكلمنا في درس امس عن اول هذه التوافل التي تسن في جماعة وهي صلاة العيدین ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلاتها في جماعة وصلاتها ايضا الصحابة رضي الله تعالى عنهم على هذا النحو - 00:00:34

كذلك من هذه الصلوات التي تسن في جماعة صلاة الكسوفين فالنبي عليه الصلاة والسلام صلى هذه الصلاة في جماعة وصلاتها ايضا الصحابة رضي الله تعالى عنهم على هذا النحو فالجماعة فيها مطلوبة - 00:00:53

ولو انه صلى في جماعة فانه يثاب على ذلك لاتباعه لسنة النبي عليه الصلاة والسلام كذلك لو انه صلاتها منفردا. ايضا يكون بذلك قد اصاب اصل السنة قال الشيخ رحمة الله فصل في صلاة الكسوفين وصلاة الكسوفين اي كسوف الشمس والقمر - 00:01:14

وائلها ركعتان كسنة الظهر وادنى كمالها زيادة قيام وقراءة وركوع في كل ركعة والاكمال ان يقرأ بعد الفاتحة في القيام الاول البقرة او قدرها وفي الثاني كمئتي اية منها والثالث كمئة وخمسين والرابع كمئة وان يسبح في اول ركوع وسجود - 00:01:37

كمئتا من البقرة وفي الثانية من كل منها كسمانين والثالث منها كسبعين والرابع كخمسين قال بخطبتين اي معهما بعى لهم بعدهما اي يسن خطبستان بعد فعل صلاة العيدین. بعدهما ان يسن خطبستان بعد فعل - 00:02:02

صلاة العيدین ولو في غد فيما يظهر قال والكسوفين ويفتح اولي خطبتي العيدین لا الكسوف بتسع تكبيرات والثانية بسبعين والثانية بسبعين وينبغي ان يفصل بين الخطبتين بالتكبير ويكثر منه في - 00:02:23

فصل الخطبة قال السبكي ولا تسن هذه التكبيرات للحاضرين قال الشيخ رحمة الله وصلاة الكسوفين المراد بصلوة الكسوفين يعني صلاة الكسوف وصلوة الخسوف وهي ان افصح هو تخصيص الكسوف بالشمس - 00:02:45

وتخصيص الخسوف بالقمر فيقال كسفت الشمس ويقال كذلك خسف القمر قال الله عز وجل فاذا برق البصر وخفق القمر فجعل الله سبحانه وتعالى الخسوف للقمر ويجوز ان يجعل كل واحد للاخر - 00:03:08

فيجوز ان يقول خسفت الشمس وكشف القمر لكن الافصح هو الذي ذكرناه اولا ان يقول في الشمس كسوف الشمس ويقول في القمر خسوف القمر اتباعا لما جاء في كتاب الله سبحانه جل وعلا - 00:03:33

ويطلق الكسوف على احتجاب ضوء الشمس سواء كان هذا الاحتجاب احتجابا كليا او كان هذا الاحتجاب جزئيا وكذلك بالنسبة للخسوف الخسوف ايضا يطلق على احتجاب نور القمر سواء كان هذا الاحتجاب كليا او كان جزئيا - 00:03:52

وصلة الخسوف وكذلك الكسوف من الصلوات التي شرعت لسبب ولها اضيفت هذه الصلاة لهذا السبب. نقول صلاة كسوف الشمس صلاة خسوف القمر فيلحا المسلم فيما اذا حصل شيء من ذلك يلحا المسلم الى الصلاة. يلحا الى الدعاء - 00:04:16

من اجل ان يكشف الله سبحانه وتعالى هذا الذي نزل بهم وهذه الصلاة شرعت في السنة الثانية من الهجرة ووافق ذلك يوم ان

مات سيدنا ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

وكانوا في الجاهلية يعتقدون ان كسوف الشمس او خسوف القمر انما يكون لموت عزيز فلما حصل ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ربطوا هذا الكسوف الذي حصل للشمس - 00:05:04

بموت سيدنا ابراهيم عليه عليه السلام. وابن النبي صلى الله عليه وسلم كما قدمنا فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس من اجل ان يبطل هذا الزعم ومن اجل ان يبين ان هذا الامر انما هو راجع الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:21

اما بالنسبة لصلاة خسوف القمر فشرعت في السنة الخامسة للهجرة والاصل في مشروعية هذه الصلاة قول الله تبارك وتعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن - 00:05:41

ان كنتم ايام تعبدون بهذه الاية جاءت تمنع السجود لغير الله عز وجل وفيها في المقابل الامر بالسجود عند حصول كسوف او خسوف للقمر وجاء النبي صلى الله عليه وسلم واكد ما جاء في هذه الاية - 00:06:07

بفعله عليه الصلاة والسلام فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم واجمع المسلمين على مشروعية هذه الصلاة. طيب الان - 00:06:28

عرفنا ان هذه الصلاة مشروعة واصل المشروعية ما ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى وكذلك ما ورد من فعله صلى الله عليه وسلم ما حكم هذه الصلاة حكم هذه الصلاة انها سنة مؤكدة - 00:06:50

في حق كل مخاطب بالمكتوبات الخمس كل من خاطبه الشرع بالصلوات الخمس فهذه الصلاة في حقه سنة مؤكدة. فيشمل ذلك الرجال يشمل ذلك النساء يشمل ذلك المسافر يشمل ذلك ايضا ما لو صلاتها في جماعة او صلى منفردا - 00:07:05

لكن الافضل وال الاولى ان تصلى في جماعة كما صلاتها النبي عليه الصلاة والسلام طيب الان يأتي سائل ويقول احنا قررنا الان انها صلاة مسنونة صلاة مستحبة طيب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث امر بها والامر للوجوب - 00:07:25

قال عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم طيب كيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة وقد تقرر عندنا ان الامر الوجوب ومع ذلك نقول - 00:07:45

هذه صلاة مسنونة هي سنة مؤكدة ها كيف نجيب عن هذا الاشكال احنا قررنا انها سنة مؤكدة وفي نفس الوقت وجدنا امرا للنبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة والامر للوجوب - 00:08:02

ها كيف نجمع بين ذلك بهذا الدليل الصارف جاءنا الدليل الصارف الى الاستحباب الان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهذه الصلاة قال فاذا رأيتم ذلك فصلوا حملنا هذا الامر على الاستحباب لادلة اخرى صارفة. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم بين في احاديث اخرى - 00:08:23

ان الصلوات المكتوبات خمس ما سوى هذه الصلوات الخمس ليس بواجب ليس بفرض حديث الكثيرة التي ذكرناها في درس امس وايضا فيما سبق منه حديث رضي الله عنه قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:08:45

وحيث ان الاعرابي قال اخبرني بما افترض الله علي من الصلوات؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. يبقى اي شيء غير هذه الصلوات الخمس هو تطوع. لذلك لما جئنا على هذا الحديث قلنا - 00:09:07

الامر هنا للندب والاستحباب لانه مصروف بهذه الادلة. ولهذا ايضا قلنا باستحباب هذه الصلاة طيب الان هذه الصلاة تنسن في جماعة احسنت يا شيخ حسام لحديث الاعرابي الامر للوجوب ما لم تأتي القرينة تصرفه عن الوجوب - 00:09:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم ممتاز احسنتم فهذا هو الصارف كما ذكرنا جزاكم الله خير الجزاء طيب الان احنا قررنا ان هذه الصلاة صلاة يستحب لها الجماعة واحنا ايضا ذكرنا - 00:09:46

ان الصلاة اذا كانت في جماعة فاما ان ينادي لهذه الصلاة او يؤذن لهذه الصلاة. طيب صلاة الكسوف هل هي من النوع الاول التي يستحب لها النداء ولا هي من النوع الثاني الذي يستحب لها النداء والاقامة - 00:10:04

لا هذا النوع من النوع الاول من انواع الصلوات التي يستحب لها النداء المرأة اذا صلت خمسها ببرضو يمكن ان يستأنس بهذا الحديث

في هذا المقام. ان المفترض ان تصلی خمس صلوات. يبقى غير هذه الصلوات الخمس ليس بواجب عليها. ممتاز. جزاكم الله خيرا -

00:10:26

فترجع تاني بنقول هذه الصلاة يستحب لها هذه الصلاة يستحب لها النداء ولا يستحب الاذان او الاقامة الا للصلوات الخمس المكتوبة اي صلاة اخرى تشرع في جماعة تسن في جماعة - 00:10:48

هذه الصلاة يبقى اذا يستحب لها النداء. يعني ينادي الصلاة جامعه من اجل ان يجتمع الرجال سواء كانوا مقيمين او كانوا مسافرين ونفس الكلام بالنسبة للنساء يسن لهن ايضا حضور هذه الصلاة - 00:11:07

مع الامام والصلاه في جماعة بشرط ان يكن من غير ذوات الهيئات. طب لو كنا من ذوات الهيئات يبقى الصلاه في بيتهن منفردات هذا هو المشروع في حقهن طيب لو اجتمعنا وصلينا في البيت - 00:11:24

لا بأس بذلك لكن هل تخطب المرأة فيما اذا صلت في جماعة في البيت لا يسن الخطبة لان الخطبة ليست من شأن النساء لكن لو قامت واحدة ممن صلي - 00:11:45

فذكرت النساء بآيات الله سبحانه وتعالى في خسوف القمر او في كسوف الشمس. وان الله عز وجل على كل شيء قادر اذا اراد الله سبحانه وتعالى لهذه الشمس ان تضيء اضاءت - 00:12:01

واذا اراد ان يطفئ نورها اطفأ نورها سبحانه جل في علاه فهذا من عظيم قدرة الله عز وجل في هذا الكون. فاذا قامت احدى النساء وذكرت من صلت معهن فلا بأس بذلك - 00:12:18

طيب نفترض ان ووجدنا اه معهن رجلا من ذوات المحارم يعني كان يصلى مسلا معهن اخوهم او كان يصلى معهن ابوهم فهنا بنقول لو كان معهم احد من ذوات المحارم صلي بهن - 00:12:34

صلى بهن ان لم يكن فيهن زات محرم يبقى يكره ان يصلى بهن الحاصل الان ان هذه الصلاة تسن في جماعة تصلى في جماعة ويسن لها النداء وآآ صلاتها في المكان الذي تصلى فيه الجمعة. طب اين تصلى الجمعة - 00:12:56

تصلى الجمعة في المكان الذي يصلى فيه او تصلى هذه الصلاة في المكان الذي صلي فيه الجمعة الذي هو الجامع وصلى هذه الصلاة في المكان الذي تصلى فيه الجمعة الذي هو الجامع - 00:13:20

لان النبي صلي الله عليه وسلم صلي هذه الصلاة في المسجد كما في البخاري ومسلم من حديث عائشة وابي موسى رضي الله تعالى عنهم وايضا لان سبب هذه الصلاة قد يقع في وقت - 00:13:36

لا يمكن فيه قصد المصلى علشان نقول للناس اخرجوا الى المصلى وصلوا ممكنا يفوت وقت هذه الصلاة لان هذه الصلاة كما سنعرف ان شاء الله يخرج وقتها بالانجلاع لو حصل عندي كسوف للشمس اذا حصل انجلاء - 00:13:52

وعاد الضوء مرة اخرى يبقى خرج وقت هذه الصلاة. لو احنا امرنا الناس بالخروج الى المصلى زي ما يحصل في صلاة العيد ممكنا يحصل ايه ؟ عقبال اما الناس تخرج الى المصلى يحصل الانجلاع فتفوت عليهم هذه الصلاة - 00:14:11

وكذلك فيما لو امرنا الناس بالخروج الى الصحراء كما هو السنة ايضا في صلاة العيد برضه ممكنا يحصل انجلاء فتفوت عليهم هذه الصلاة. لذلك بنقول تصلى هذه الصلاة في المساجد - 00:14:27

في الجواب حيث تصلى صلاة الجمعة ويحسن ان ينادي لها كما قلنا الصلاة جامعه كما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فامر رجلا ان ينادي الصلاة جامعه - 00:14:41

طيب يأتي الان الكلام عن وقت هذه الصلاة وده يعني من الاهمية بمكان وقت هذه الصلاة يدخل وقت هذه الصلاة باول الكسوف او الخسوف يعني اول ما يبدأ الخسوف بالنسبة للقمر او كسوف الشمس يبقى دخل بذلك وقت هذه الصلاة - 00:15:03

ويستمر الى حصول الانجلاع الكامل. اذا جلا هذا الكسوف او هذا الخسوف يبقى اذا خرج بذلك وقت هذه الصلاة طيب الان احنا قلنا بيخرج الوقت بالانجلاع طيب لو حصل انجلاء - 00:15:29

للبعض لو حصل انجلاء للبعض انجلاء لبعض الكسوف او انجلاء لبعض الخسوف. فبنقول لو حصل انجلاء للبعض كان له ان يشرع في

الصلوة حتى ينجلி الباقي حتى ينجلி طيب الان نفترض بقى العكس - 00:15:51

وهو يصلى في اثناء الصلاة حصل الانجلاء. يقطع الصلاة ولا يكملها يتمها؟ لأنقول لو حصل انجلاء للكسوف او الخسوف وهو ما زال يصلى يتم هذه الصلاة لانها صلاة اصله - 00:16:15

لانها صلاة اصل فلا يخرج منها بخروج الوقت كسائر الصلوات فيتم هذه الصلوات وآآ يسلم ولا شيء عليه ولا يلزمه ان يقطع هذه الصلاة طيب الان كانت الشمس - 00:16:35

وراء غمامه او غربت الشمس ومش عارفين حصل كسوف ولا ما حصلش ودي برضو مسألة مهمة لان البعض بيحصل ايه بيأتي مسلا بعض الفلكيين وآآ يعلم الناس انه سيحصل كسوف في يوم كذا - 00:16:56

في ساعة كذا يصادف في هذا اليوم حصول غيوم سحاب كثيفه في السماء وآآ يعني ما زهرت الشمس لشدة هذه الغيوب. طيب الان الفلك يقول علماء الفلك آآ يقولون لنا - 00:17:17

في هذه الساعة يصلى الكسوف لكننا لا نرى هذا الكسوف باعيننا مش شايفين حاجة لماذا لوجود الغيم؟ هل نصلى ولا لا نصلى؟ بنقول فيما اذا كانت هذه الشمس كاسفة وراء الغمام - 00:17:38

او وراء الغيم او غربت الشمس وشكنا هل كشفت او لم يصلى لها كسوف فلا صلاة لان الاصل عدم الكسوف والامر كله يعتمد على الرؤية البصرية. لو رأيناها كاسفة صلينا - 00:17:57

اذا لم نرها كاسفة فلا نصلى ولهذا العلماء يقولون لو حصل الانجلاء التام يبقى هنا خرج الوقت. او كذلك الحال فيما لو غابت اذا غابت الشمس اصلا يبقى ايضا فات الوقت - 00:18:16

نفترض مسلا ان الكسوف سيحصل بعد العصر بساعة ويستمر هذا الكسوف على كلام الفلكيين لمدة قد ايه؟ لمدة مسلا تلات ساعات. صلينا نحن في هذا الوقت وبعدين اذن المؤذن لصلاة المغرب - 00:18:39

وغربت الشمس هل يستمر في الصلاة ولا خلاص الامر كده بالنسبة لنا انتهى؟ لأن خلاص لا نصلى طالما ان الشمس قد غربت. يبقى بالانجلاء التام او بغروب الشمس يفوت وقت هذه الصلاة - 00:19:00

طيب نفترض بقى ان هذا حصل مع القمر واحنا عارفين ان القمر انما يظهر ليلا نظرنا في السماء فوجدنا ان القمر فيه خسف فصلينا واستمررنا في هذه الصلاة - 00:19:17

الى اذن الفجر يستمر ولا لا نستمر يعني هل نقول بطلوع الفجر يخرج وقت هذه الصلاة زي ما قلنا بالزيط في غروب الشمس ولا الامر مختلف؟ لأن بالنسبة لخسوف القمر الامر مختلف - 00:19:38

لا يخرج الوقت الا بطلوع الشمس لا بطلوع الفجر لماذا؟ لأن ما بعد طلوع الفجر تابع لليل لأن ما بعد طلوع الفجر تابع لليل ولهذا لو استمر الخسوف سنصلى. سنصلى حتى لو طلع الفجر - 00:19:56

نستمر في الصلاة. طبعا مش معنى كده ان احنا ما نصليش الصبح سنصلي الصبح طبعا بلا شك. ونصلي الصلوات المنسونة كما هو معلوم. لكن المقصود اننا نصلى ايضا هذه الصلاة ولا يخرج وقتها الا - 00:20:17

بطلوع الشمس يعني بوقت الشروق وليس بطلوع الفجر او حصول الانجلاء لحصل الانجلاء لهذا الخسوف قبل ذلك خلاص يبقى خرج ايضا بذلك وقت هذه الصلاة طيب عرفنا الان وقت هذه الصلاة سواء خسوف القمر او كسوف الشمس. كيف نصلى هذه الصلاة - 00:20:31

من اراد ان يصلى الصلاة كيف يصليها نقول عندنا كيفيات متعددة لهذه الصلاة. وده طبعا هييفيدنا جدا لان كتير من الناس بترغب عن هذه السنة عن سنة صلاة الكسوف بسبب - 00:20:56

ان الكافية بالنسبة لها مش متصرفة فلذلك لا يصلى هذه الصلاة ويترك الصلاة اصلا للاسف الشديد. بنقول لأن الامر ايسر من ذلك عندنا كيفيات مختلفة لهذه الصلاة اي كيفية صلينا بها هذه الصلاة حصلت بذلك السنة - 00:21:15

فعندنا كفيات ثلاث اولى هذه الكيفيات واسهل هذه الكيفيات ان يصلى ركعتين كسنة الصبح من غير تطويل ان يصلى ركعتين كسنة

الصبح او كسنة الظهر كما ذكر الشارح رحمة الله - 00:21:37

من غير تطويل وهذا امر من السهولة بمكان ليس فيه اي صعوبة هيقوم يصلی ركعتين يبقى هنا اتى باصل السنة يقرأ الفاتحة يقرأ سورة يرکع يعتدل يسجد يجلس ثم يسجد بعدين يقوم الى الركعة الثانية - 00:21:58

وي فعل مسل ذلك ويتشهد ويسلم الكيفية الثانية وهو ادنى الكمال وهو ان يصلی ركعتين ايضا من غير تطويل لكن يزيد رکوعا وقياما في كل ركعة يبقى سيسصلی ايضا ركعتين مع زيادة - 00:22:17

رکوع وقيام في كل ركعة. فيكون في كل ركعة قيامان ورکوعان كل قيام تجب فيه قراءة الفاتحة كله قيام تجب فيه قراءة الفاتحة. يبقى هيقرأ الفاتحة كم مرة في هاتين الركعتين سيسقرأ الفاتحة اربع مرات - 00:22:39

مرة في القيام الاول مرة في القيام الثاني يبقى احنا كده انتهينا من الركعة الاولى. وبعدين في الركعة الثانية مرة في القيام الاول مرة في القيام الثاني يبقى هنا اتينا باربع مرات لقراءة الفاتحة - 00:23:00

وعندنا كافية ثلاثة وهذه اكمل الكيفيات وافضلها وهو ان يصلی ركعتين زي الكافية السابقة يعني بزيادة رکوع وبزيادة القيام لكن مع التطويل لكن مع التطويل فيطول في القيامات بالقراءة ويطول في الرکوع - 00:23:17

ويطول في السجود في التسبيح طيب هيطول قد ايه العلماء رحهم الله تعالى قدروا يعني آآ بعض التقادير في هذه القراءة. فقالوا لو كان سيسصلی ويطول يبقى يقوم في الركعة الاولى بسورة البقرة او بقدرها - 00:23:39

في القيام الثاني من الركعة الاولى سيسقرأ سورة ال عمران او قدر هذه الصورة يبقى هنا فرغنا الالية من الركعة الاولى سيسقوم الى الركعة الثانية في القيام الاول من الركعة الثانية سيسقرأ بسورة النساء او قدر هذه السورة - 00:24:05

طيب الان قام الى القيام الثاني يبقى سيسقرأ في القيام الثاني من الركعة الثانية بسورة المائدة او بقدرها طيب بالنسبة للرکوع وكذلك بالنسبة للسجود يطول بقى في التسبيح في الرکوع وكذلك في السجود. الرکوع الاول - 00:24:26

يسبح بقدر مائة اية من سورة البقرة الرکوع الثاني من الركعة الاولى بقدر ثمانين اية من سورة البقرة الركعة الثانية عندنا فيها ايضا رکوعان كما اتفقنا. الرکوع الاول يسبح فيه بقدر سبعين اية وفي الرکوع الثاني يسبح فيه بقدر - 00:24:47

خمسين اية فهذه كلها كيفيات مسنونة مستحبة لو لم يستطع ان يأتي بهذه ان يأتي بالكافية خلاص لا حرج. يا اما يأتي بالكافية الاولى يصلی ركعتين حتى لو في البيت حتى - 00:25:09

حتى لو المرأة المرأة منشغلة بعمل البيت لا تفوت على نفسها هذه السنة المباركة حتى لو هتصلي ركعتين في البيت. رکعات خفيفات حتى وهي جالسة لو كانت مسلا متعبة من عمل البيت او نحو ذلك حتى وهي جالسة تصلي ولو ركعتين. اصابت بذلك اصل السنة - 00:25:23

عايز عايزه تأتي او شخص اراد ان يأتي مرتبة اكمل خلاص يبقى يصلی ركعتين برضو خفيفتين مع زيادة قيام ورکوع فيكبر الاحرام ويقرأ الفاتحة ويقرأ بعد الفاتحة سورة وبعد ما يفرغ من قراءة السورة - 00:25:46

يكبر ويکع وبعدين يرفع من هذا الرکوع قائلا سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد ويأتي بالاذكار المشروعة. بعد ذلك يعيد قراءة الفاتحة مرة اخرى وبعد قراءة الفاتحة يقرأ سورة - 00:26:09

ثم يكبر فيکع مرة ثانية يبقى هنا زاد قياما وزاد رکوعا. ثم يعتدل من هذا الرکوع ثم يسجد. سجدتين وي فعل مثل ذلك في الركعة الثانية هذه ادنى الكمال المرتبة الثالثة وهو الاكمل والافضل هو يأتي بهذه السورة مع التطويل على النحو الذي ذكرناه - 00:26:31

هذه الصلاة صلاة الكسوفين يتعلق بها جملة من السنن يسن فيها الغسل يسن لها الغسل ويسن لها كذلك الجهر في خسوف القمر والاصرار في كسوف الشمس. طيب قبل ما نتكلم عن الجهر والاصرار - 00:26:57

لماذا قلنا يسن لها الاغتسال لانها صلاة مطلوبة في جماعة يجتمع الناس لها فالافضل للانسان والمستحب للانسان ان يغتسل اذا اتى المسجد لصلاة الجماعة علشان يبقى في اكمل هيئة في اكمل صورة متنزف لا يتأنى الناس برائحته - 00:27:17

وهكذا طيب الان يجهر بالقراءة ولا يستسر بالفصيل بنقول والله احنا عندنا الاصل في المذهب ان الصلاة الليلية

يستحب لها الجهر والصلوة النهارية يستحب لها الاسرار ولهذا بنقول لو كان سيصلي خسوف - [00:27:42](#)

صلوة خسوف القمر يعني في الليل فيستحب الجهر بالقراءة ولو كان سيصلي صلاة كسوف الشمس يعني بالنهار فيستحب الاسرار بهذه القراءة بعد ما يفرغ الناس من الصلاة يقوم الامام ويخطب في الناس خطبتيين - [00:28:06](#)

وقيل خطبة واحدة كما جاء في مختصر البوطي رحمه الله تعالى. لكن المعتمد انه يخطب خطبتيين بالقياس على خطبة على خطبتي الجمعة يحيى الامام في هاتين الخطبتيين على الخير يحيى الناس على التوبة - [00:28:30](#)

يحيى الناس على الصدقة يحيى الناس على غير ذلك من الاعمال الصالحة وهاتان الخطبتيان كما اشرنا خطبة الجمعة بالاركان ونحو ذلك لا في الشروط واما بالنسبة للاركان والشروط هنعرفها ان شاء الله بالتفصيل في الكلام عن صلاة الجمعة - [00:28:47](#)

طيب الان اجتمعت علينا صلوات يعني ايه اجتمعت صلوات؟ يعني الان عايزين نصلي صلاة الكسوف مثلا وفي نفس الوقت عايزين نصلي صلاة الفريضة نقدم صلاة الفريضة ولا نقدم صلاة الخسوف؟ او الكسوف - [00:29:08](#)

هذا ايضا على حسب الاحوال فلو ضاق الوقت علينا فنقدم حينئذ الصلاة المفروضة ثم بعد ذلك نشرع في صلاة الكسوف او في صلاة الخسوف طيب عندنا متسع من الوقت - [00:29:30](#)

وخفنا لو احنا صلينا الفرض اولا ممكن يحصل انجلاء ويفوت علينا تفوت علينا هذه الصلاة يبقى نقدم حينئذ صلاة الكسوف مثلا بحالة اتساع الوقت طيب الان اجتمعت علينا صلوات اخرى - [00:29:54](#)

علينا ان نصلي صلاة فرض وفي نفس الوقت جاءت جنازة الى المسجد من اجل ان نصلي عليها وكنا في يوم عيد طب هنصلی انهي هذه الصلوات؟ عندنا فرض وجنازة وعيد وكسوف - [00:30:14](#)

فنقول نراعي هذا الترتيب فيما اذا ضاق الوقت. اول شيء نقدم الفرض وبعدين الجنازة عشان حق الميت. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بجنازة وبعدين العيد ثم الكسوف لو اتسع الوقت لو اتسع الوقت سنقدم الجنازة - [00:30:30](#)

وبعدين الكسوف ثم بعد ذلك الفرض العين ثم بعد ذلك الفرض العين طيب الان احنا بنقول يصلي ويراعي هذا الامر. طيب الشيخ وانا لما اتكلم عن الخطبة اشار ايضا رحمه الله تعالى لمسألة وهي خطبة العيد لان اما اتكلم عن خطبة عن صلاة العيد ما تكلم عن الخطبة. ذكرهن رحمة الله - [00:30:49](#)

قال وبخطبتيين اي معهما يعني مع صلاة الكسوفين وصلاة العيد فالشيخ رحمه الله الان يشير الى انه يستحب كذلك لصلاة العيد خطبتيين يستحب لصلاة العيد خطبتيين آآ صلاة العيد يستحب لها الخطبة - [00:31:17](#)

ل فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كانت الصلاة في جماعة يخطب بعد صلاة العيد خطبتيين في الاركان ايضا لا في الشروط زي مسلا القيام والستر والطهارة والجلوس بينهما اما اذا صلى منفردا فلا يخطب - [00:31:38](#)

وآآ يكبر في افتتاح خطبة العيد تسعه تكبيرات ولاء يعني على وجه التتابع. اول ما يبدأ خطبة العيد يستحب ان يبدأ بالتكبيرات. الله اكبر الله اكبر الله اكبر كما يفعل كثير من ائمننا - [00:31:56](#)

والحمد لله رب العالمين على انهم يأتون بهذه السنة طيب حياته بكم تكبيرة؟ بتسع تكبيرات على وجه التتابع. طيب من اين اتينا بهذه التكبيرات التسعة نظروا الى صلاة العيد فوجدوا ان المصلي في الركعة الاولى يكبر تسعة تكبيرات. تكبيرة الاحرام - [00:32:14](#)

وبعدين سبع تكبيرات وبعدين بيكبر تكبيرة التي هي للركوع. يبقى كم كده؟ تسعة تكبيرات في الركعة الثانية بيأتي بكم تكبيرة ايضا سنجد انه يأتي بسبعين تكبيرة الانطلاق من السجود الى القيام - [00:32:36](#)

وبعدين بيأتي بخمس تكبيرات وبعدين بتكبيرة اخرى اذا اراد ان يركع ولهذا قالوا اذا خطب في الناس يراعي ذلك. يبقى في الخطبة الاولى يأتي بتسع تكبيرات على وجه التتابع وبعدين يجلس بعد ما يفرغ من الخطبة الاولى يجلس جلسة خفيفة زي خطبة الجمعة تماما - [00:32:55](#)

ويخطب بعد ذلك خطبة اخرى ويفتح الخطبة الثانية بسبعين تكبيرات ايضا على وجه التتابع ويدرك بقى في هاتين الخطبتيين بما يليق بالحال. يتعرض لاحكام زكاة الفطر اذا كان سيصلي بهم صلاة عيد الفطر - [00:33:18](#)

ويتعرض لاحكام الاضحية فيما اذا كان سيصل اليهم صلاة عيد الاضحى وهكذا. يتكلم مع الناس على اهمية صلة الارحام وزيارة الاقارب والاحسان الى الفقراء والتوسعة على العيال واظهار الفرح والسرور في هذا اليوم المبارك - [00:33:37](#)

لان هذا من شعائر هذا اليوم والله سبحانه وتعالى امرنا به في هذه الايام المبارکات فيراعي ذلك في اثناء الخطبة. ما يكونش مسلا يوم عيد وعمال يتكلم في مسائل تانية خالص - [00:33:58](#)

لا تتعلق باحوال الناس فيجد ان الناس قد شردوا منه في اثناء الخطبة وهذا يتكلم مع بجانبه والبعض ينصرف اصلا ولا يسمع الى خطبتي ولا يستمع الى خطبة الامام لكن اذا راعى احوال الناس فتحتما ولابد سيعبد ان الناس - [00:34:14](#)

ينصتون اليه فقال الشيخ رحمة الله ويسن خطبتان بعد فعل صلاة العيدان ولو في غد فيما يظهر والكسوفين ويفتح اولي خطبتي العيدان لا الكسوف بتسع تكبيرات والثانية بسبع ولاء وينبغي ان يصل بين الخطبتيين بالتكبير - [00:34:33](#)

ويكثر منه في فصول الخطبة لانه شعار هذا الوقت. قال السبكي ولا تنس هذه التكبيرات للحاضرين وانما هي للامام لا لغيره. للامام لا لغيره واما بالنسبة للحاضرين فالسنة في حفهم الاستماع - [00:34:56](#)

سنة في حفهم الاستماع من الخطيب ثم قال الشيخ رحمة الله فصل في صلاة الاستسقاء وصلاة الاستسقاء عند الحاجة للماء لفقد او ملوحته او قلته بحيث لا يكفي وهي كصلاة العيد لكن يستغفر الخطيب - [00:35:16](#)

بدل التكبير في الخطبة ويستقبل القبلة حالة الدعاء بعد صدر الخطبة الثانية اي نحو ثلثها الاستسقاء هو طلب السقىا وايضا بالنسبة لصلاة الاستسقاء لها كيفيات صلاة الاستسقاء لها كيفيات. ايضا التعرف على هذه الكيفيات بالنسبة - [00:35:39](#)

الينا من الاهمية المكان له علشان احيانا بيتغذر على الانسان ان يصلى هذه الصلاة ظنا منه انه يعني لن يتمكن من صلاتها لصعوبتها. الامر من السهولة بما كان عرفنا ان صلاة الكسوفين - [00:36:02](#)

تصلي ركعتين زي آ سنة الظهر سنة الصبح اذا اراد ان يصلى على هذا النحو. نفس الكلام بالنسبة للاستسقاء سنجده ايضا ان صلاة الاستسقاء لها كيفيات مختلفة ادنى هذه الكيفيات هو الاقتصار على الدعاء - [00:36:19](#)

خلف الصلوات او في قنوت نازلة بعد ما يصلى يدعوا الله سبحانه وتعالى ان يسقينا الغيث وان ينزل علينا المطر وان ينزل علينا من بركات السماء فيدعوا ربها سبحانه وتعالى بعد صلوات او في قنوت نازلة - [00:36:39](#)

بعد الرفع من الركوع في اخر الصلاة فيدعوا ربها سبحانه وتعالى ويلاح على الله سبحانه وتعالى في الدعاء هذه صورة وهذه ادنى صور الاستسقاء الصورة الثانية وهي صورة وسط ان يدعى ان يدعوا للاستسقاء في خطبة الجمعة كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيختتم على المنبر - [00:37:00](#)

دخل عليه رجل يا رسول الله هلك الزرع حصل الجدب وكذا واخذ يشكوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما نزل بهم من قحط وقلة مطر فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده وهو على المنبر فدعا ربها عز وجل - [00:37:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن عباس خرج صلى الله عليه وسلم متواضعا متربلا متضرعا فصلى كما يصلى العيد وفي حديث اخر قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين. جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى - [00:37:55](#)

هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان هو ممكن يخطب على المنبر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ودي الحالة التي فيها يجوز للخطيب على المنبر ان يرفع يديه بعض جهله يعني الخطباء للأسف الشديد لانه الان يعتري المنبر كل - [00:38:19](#)

احد فقط لانه يحمل شهادة انه متخرج من جامعة كذا فقط لانه حمل هذه الشهادة صار يصعد على المنبر ويتكلم في دين الله سبحانه وتعالى لان دين الله سبحانه وتعالى الان بالنسبة اليها هو الكل المباح - [00:38:37](#)

اي حد يتكلم اي حد يصعد على المنبر و ما فيش اي اشكال في مثل ذلك. هو من اجهل خلق الله وقد يكون من يحضر الخطبة عنده هو افقه منه وادرى منه بدين الله - [00:38:54](#)

سبحانه وتعالى. لكن هذه الشهادة التي يحملها هذه الكرتونة هذه القطعة من الورق هي التي سمحت له بان يصعد على المنبر وان

ي خطب في الناس فنجد بعض الخطباء في خطبة الجمعة - 00:39:09

يرفع يديه ويدعوه مثل هذا الخطيب يستحق ان ندعوه عليه. قبح الله هاتين اليدين كما فعل ذلك ابو سعيد الخضري رضي الله عنه لما رأى خطيبا يرفع يديه على المنبر - 00:39:23

فقال قبح الله هاتين اليدين لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يفعل ذلك على في خطبة الجمعة على المنبر وانما كان يقتصر على رفع اصبعه الى السماء عليه الصلوة والسلام - 00:39:40

لكن لو كان سيسقى اه في هذه الحالة يجوز له ان يرفع يديه ونقول بارك الله في هاتين اليدين لانه يتبع سنة النبي عليه الصلوة والسلام. لما دخل الاعرابي وطلب منه ان يدعوه فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فبنقول اوسط هذه الكيفيات - 00:39:55
الدعاء الدعاء للاستسقاء في خطبة الجمعة. واكمي كيفيات صلاة الاستسقاء ان يصلي ان يصلي وكذلك يصوم ويتوسل ويخرج من المزالم كما سنبين ان شاء الله. طيب الان بقى عزيزنا نعرف بالتفصيل - 00:40:17

الكيفية الاكمل هذه الصلاة لصلاة الاستسقاء بنقول الاكمل لهذه الصلاة ان هو يسن للحاكم ان يأمر بصلوة الاستسقاء والصوم ثلاثة ايام ويأمر الناس بالتوبة والتصدق ويأمر الناس باعمال البر والخروج من المظالم ويأمر الناس بالخروج من كل ما - 00:40:38

امنع من نزول الرحمة فاذا امرهم الامام بذلك صارت الصلاة واجبة على القادرین وصار الصوم ايضا واجبا ولهذا يجب على الناس على القادرین ان يبيتوا النية من الليل ومن لم يصم مع قدرته على الصوم اثم بذلك - 00:41:07

لكن لا قضاء عليه. طب لماذا قلنا بوجوب الصلاة حينئذ؟ لماذا قلنا بوجوب الصوم حينئذ لامر الامام لهم بذلك. وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بطاعة الائمة في المعروف. طب لما يأتي الامام - 00:41:34

ويأمرنا بالمعروف زي ما ذكرنا الان يأمرنا بالتوبة ويأمرنا بالتصدق ويأمرنا بالصوم ثلاثة ايام والخروج بعد ذلك لصلاة الاستسقاء وفي معروف اعظم من هذا المعروف فلابد ان نطيعه وطاعته واجبة في هذا في هذه - 00:41:51

في هذه الحالة في صوم الناس ويتوسل الى الله سبحانه وتعالى وبعد ذلك يخرجون الى صلاتهم فيصلون ركعتين كصلاة العيد يسن فيها ما يسن في صلاة العيد سبع تكبيرات في الركعة الاولى في هذه الصلاة خمس تكبيرات في الركعة الثانية. يقرأ في الاولى - 00:42:10
بسورة قاف ويقرأ في الثانية بسورة اقتربت الساعة وانشق القمر. سورة القمر او يقرأ في الاولى بالاعلى وفي الثانية بالغاشية طيب الان وقت الصلاة وقت صلاة الاستسقاء وقتها في اليوم الرابع - 00:42:38

قلنا ان امام سيأمر الناس بالصوم ثلاثة ايام في اليوم الرابع يخرج الناس الى الصلاة الى الصحراء الا لو كانوا في المساجد الثلاثة فالصلاحة في المساجد الثلاثة افضل - 00:42:58

صلاة في المسجد الحرام وبفضل الله تعالى يصلي الناس صلاة الاستسقاء في هذه المساجد المباركة فيما اذا امرهم الائمة بذلك او يصلي الناس في المسجد النبوي هذا اولى من الخروج الى الصحراء. او في المسجد الاقصى - 00:43:16

وهذا افضل ايضا من الخروج الى الصحراء. طيب ما فيش يبقى الصلاة في الصحراء وفي الاماكن الحالية اولى فيخرجون بثياب بذلك يعني في ثياب المهنئة في ثياب الخدمة لان هذا هو اللائق بالحال من اظهار المسكينة - 00:43:34

ولا يتطهرون لا في ثياب الزينة والافضل ان يخرجوا وهم صائمون لكن الصوم ليس واجبا عليه لان الوجوب خلاص كان في الايام الثلاثة التي سبقت هذا اليوم ويستحب ايضا اخراج الصبيان - 00:43:52

اخراج الشيوخ اللي هو كبار السن يعني وكذلك البهائم لان الله سبحانه وتعالى انا يرحم الناس بهؤلاء. كما قال عليه الصلاة والسلام وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم فيخرج معه هؤلاء الذين ذكرنا. وجاء في الحديث وان كان فيه ضعف قال عليه الصلاة والسلام لولا شباب خشع - 00:44:12

وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا لولا الشباب الذين يطعون الله سبحانه وتعالى زينة هذه الامة شباب الذين يقومون بامر الله عز وجل في الناس ويتقون الله سبحانه وتعالى في خلواتهم - 00:44:39

ويدعون الله سبحانه وتعالى والى دينه عز وجل في نهارهم وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا طيب هل

يخرج النساء لا يخرجن اذا كن من ذوات - 00:45:00

الهيئات. طيب الان الامام خرج بهم للصلوة فيسن ان يخطب خطبتيں بعد الصلوة ويجوز كذلك ان يخطب قبل الصلوة لكن السنة ان هو يكون بعد ان يصلی صلي اولا وبعدين - 00:45:19

يخطب زي العيد تماما لكن لما ييجي يخطب بقى هل سيكبر في الخطبة الاولى ويكبر في الخطبة الثانية زي ما قلنا في خطبة العيد
ولا الامر سيختلف هنا حز هنا ان الحال الحال مختلف فلا بد ان يختلف معه كذلك الحكم - 00:45:38

الاليق بالحال في صلاة الاستسقاء ان يفتح الخطبة الاولى بالاستغفار فيستغفر ربه سبحانه وتعالى في اول الخطبة الاولى تسع
استغفار الله استغفر الله ويقول نستغفر الله نستغفر الله تسع مرات وفي الخطبة الثانية - 00:45:58

يستفتحها ايضا بسبعة مرات من الاستغفار ويستقبل الخطيب القبلة بالدعاء بعد ثلث الخطبة الثانية حتى الفراغ من الدعاء وبعد ذلك
يعود ويستقبل الناس واذا استقبل القبلة فانه يحول رداءه تفاؤلا بتغيير الحال الى الرخاء - 00:46:17

فيجعل يمينه على يساره واسفله اعلاه فيما اذا كان الذي يلبسه مربعا. اما في المثلث زي مسلا الغطرة ليس فيه الا التحويل على احد
الجنبين على الاخر فيفعل ذلك الامام وكذلك الحاضرون. اما بالنسبة للنساء فلا تحويل لهن - 00:46:44

ويترك هذا الثوب هذا الثوب محولا حتى ينزع ثيابه ويكره ان يترك هذا التحويل فاذا خرج لصلاة الاستسقاء فانه يسن له
الاغتسال علشان هذا ايضا موطن اجتماع والافضل ان تكون هذه الصلاة في وقت صلاة العيد - 00:47:07

ويجوز ان تصلى هذه الصلاة بالليل ويجوز كذلك في وقت الكراهة فاذا صلی الناس ولم ينزل المطر اعادوا الصلاة مرة ثانية ومرة
ثالثة فلو سقاهم الله عز وجل قبل الصلاة صلوا ايضا - 00:47:29

شكرا لله سبحانه وتعالى وطلا للمزيد فهذه من السنن التي تتعلق بهذه الصلاة المباركة قال بعد ذلك وصلوة التراویح وهي عشرون
ركعة نتكلم عنها ان شاء الله في الدرس القادم وتتوقف - 00:47:48

عند هذا المقدار وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما
سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - 00:48:07

وعتادا الى يمين القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب
ويرضى وان يأخذ بناصيحتنا الى البر والتقوى ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل - 00:48:22
انه ولبي ذلك ومولاه. جزاكم الله جميعا خير الجزاء. واسأله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم جميعا. وان يجعل ذلك كله في موازين
حسناتكم ان شاء الله - 00:48:43